Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأداء العمرة كل سنة تتناقض مع السلوك اليومى الذى يتواكب مع الكذب والرياء والمعاملة السيئة والجشع والطمع. صحيح أن التعميم هنا غير دقيق، لكن المؤكد أن الاعتدال فى الطقوس والالتزام بالمحتوى هو صلب الإيمان.

إن إهمال العمل للقيام بطقوس مبالغ فيها هو أمر ضد الدين، ومع ذلك فإننا كثيرا ما نشاهد تلك الظاهرة منعكسة فى كثير من سمات الشخصية المصرية. كذلك نرصد توازيا مقلقا بين الخرافات والدين. فالكثيرون يعتقدون فى أعمال الجن والعمل والأحجبة والزار والذكر، وهى كلها أمور بعيدة عن مفهوم الدين الصحيح. وقد أفتى علماء الدين بأن كلمة الجن معناها أحد مخلوقات الله الخفية التى لا تلبس أحدا ولا تكلمه ولا تتعلق به. وإنما كلمة «الجن» تعنى الشىء المستتر أو المختفى، فالجنين حوله ستار من الرحم، والجنة حولها ستار بعد إدراك الإنسان لها، والمجنون لديه ستار حول عقله، ومن ثم فإن الجن شىء مستتر وغير مرئى أومعروف. ومع ذلك نجد الكثير من المرضى، وبخاصة المرضى النفسيون، يلجئون للعلاج التقليدى الشعبى والذى عادة ما يصبغ بطابع دينى عن مفهوم خاطئ.

إن الشفاعة من خلال الأضرحة والمقابر لاعلاقة لها بالدين، فالخرافات تنشأ مع التخلف الفكرى فى فهم الدين. وللأسف فإن أجهزة الإعلام والدعاة لا يهتمون بإزالة هذا المفهوم، بل أحيانا ما يعززونه ويدعمونه.